المسيرة
النجوى
Issue No. 1537 December-07-2015

الانتخابات الطالبية في جامعة القديس يوسف

«القوات» و 14 آذار فوز شامل

غرازييلا فخري

مز «قطوع» الانتخابات الطالبية في حرم كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية «هوفلان» في جامعة القديس يوسف على خير هذه السنة. ولم تمنع بعض التوترات والإشكالات بين طلاب «8 آذار» وطلاب «14 آذار» والتي بقيت ضمن إطارها الضيق من إتمام العملية الإنتخابية، بحسب القرار الذي إتُخذ من قبل قيادات الفريقين، لتكون الحصيلة النهائية لإنتخابات الجامعة في كل فروعها فوز «14 آذار» بـ12 كلية و«8 آذار» بـ7 كليات، فيما فاز المستقلون بـ4 كليات.

يقترعون

لم يمنع طقس يوم الاثنين 30 تشرين الثاني الماطر والإجراءات الخاصة التي قامت بها إدارة الجامعة لضمان عدم تكرار حوادث الأعوام الماضية، طلاب جامعة القديس يوسف من الحضور الى كلياتهم والمشاركة بكثافة في الانتخابات الطالبية، فعلى وقع الهتافات انتهى اليوم الانتخابي بإحتفال الفائزين. ولكن الى اي مدى انعكس التوافق على مستوى قيادات الصف الاول إيجاباً على التحالفات الانتخابية للطلاب؟

يقول الوزير السابق والدكتور المحاضر في «هوفلان» عبدالله فرحات إن إدارة الجامعة أصرت على إجراء إنتخابات ديمقراطية، فإن تدخلها اقتصر على سير عملية التحضير للانتخابات من دون سواها. ويكمل، «من المؤكد ان فريقي 8 و 14 آذار لديهما القدرة على الأرض لتحضير اللوائح وتنظيم إنتخابات. وفي المقابل هناك الكثير من المستقلين ولكنهم لم يستطيعوا تشكيل لوائح، لعدم وجود القدرة التنظيمية والاعلامية الموجودة عند الاخرين، كما أنهم لا يملكون التجربة السياسية لتحضير الانتخابات. ولاحظت أن الكثير من الطلاب يصوتون لأحد الفريقين، لأنهم بصراحة لا يملكون خياراً ثالثاً. فأصواتهم تتوزع بين الفريقين، بحسب العلاقات الشخصية ومدى معرفتهم بالطرف الاخر. وبالتالي فإن غياب فريق ثالث عن الانتخابات جعل منها ديمقراطية نسبية وليس مطلقة».

لم يخلُ الجو العام من التوتر و«النكوزات» بين الطلاب، لكن كان واضحاً ان هناك نوايا من قبل الطرفين لإكمال هذه العملية الانتخابية، والإتفاق كان واضحاً بين «القوات» و«التيار» على تجنب اي إشكال بينهما.

تقول الطالبة المرشحة عن قوى 14 آذار ريتا العم، سنة رابعة حقوق، إن هناك بعض الطلاب المستقلين ولكن هذا لا يمنعهم من الادلاء بأصواتهم ومحاولة إيصال من يستحق بنظرهم ان يصل بغض النظر عن إنتمائه السياسي. فالإنتخابات هي مسار متكامل، فإذا لم يكن المرشح على مستوى العمل المطلوب منه سيفشل حتماً، من هنا يستطيع الكل المشاركة في العملية الانتخابية، حتى ولو صوّت بورقة بيضاء، المهم ان يمارس حقه. وتكمل العم، «ترواح أعمار الطلاب هنا بين 18 و20 سنة 21، لذلك فالانتخابات الطالبية هي المكان الوحيد الذي نستطيع من خلاله ممارسة حقنا الانتخابي وإيصال كلمتنا عبر ممثلين عنا. والعمل للانتخابات ليس وليد لحظته، إنما هو عمل مستمر من سنة الى أخرى، وهذا هو سبب نجاحنا في الأعوام الماضية، ولمجرد فوزنا يبدأ عملنا لما فيه مصلحة جميع الطلاب من دون استثناء، وهذا ما يجعلنا نربح ثقة الجميع بنا. وانا اعتبر ان اليوم مهم جداً بالنسبة لنا لأننا لم نعشه منذ عامين، فالعام الماضي لم تُجرَ الانتخابات وقبله بعام فزنا بالتزكية، من هنا أهمية الانتخابات الطالبية هذه السنة».

اما نيقولا غصن طالب في السنة الثانية حقوق، ينتمي الى فريق 14 آذار، فيرى أن الأجواء هذه السنة لا بأس بها فالمشاكل قليلة وتأخذ طابعاً فردياً. والمتنافسون أصدقاء، يتنافسون مع بعضهم البعض خلال الانتخابات، اما في الأيام العادية فهم زملاء وأصدقاء». ويؤكد غصن بأن تحالف 14 آذار في الجامعة مستمر على المبادئ الأساسية التي رفعها منذ خروج السوري من لبنان. والسبب الرئيسي الذي منع جماعات الحراك المدني من اختراق لوائحنا هو ان الاحزاب الممثلة اليوم في الجامعة اي «القوات» و«الكتائب» ومستقلي 14 آذار لم تتعارض مطالبها

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"

المسيرة
النجوى
Issue No. 1537 December-07-2015

14 آذار يتحدثون الى «المسيرة»

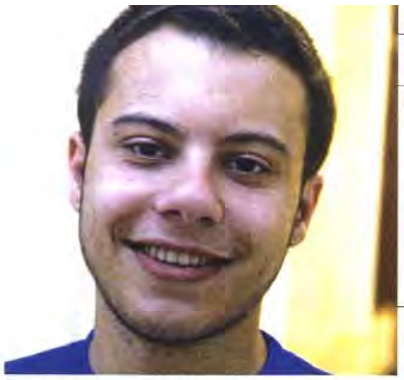
مارك هاشم (تصوير ناجي مسعود)

مع المطالب الحياتية والاجتماعية للحراك المدني. وهناك تنسيق في بعض الاماكن بين حزب الكتائب والحراك».

في حين يقول جيروم عساف، طالب ايضاً في كلية الحقوق في السنة الثانية، وينتمي الى فريق 14 آذار، إن الانتخابات هي عملية ديمقراطية يجب ان تحدث كما هي بغض النظر عن النتيجة، فهي مثال للانتخابات النيابية. وإذا اتفق القادة مع بعضهم البعض فهم لن يزيحوا بالنهاية عما يؤمنون به وعن الخط الذي رسموه وضحوا من اجله.

جعجع: «طالما أنتم ترفعون عالياً مبادئ 14 آذار، طالما تضمنون لأنفسكم عوامل النجاح وتكونون أمناء لنضال الأجيال السابقة»

اما مرشح التيار الوطني الحر على لائحة 8 آذار مارك هاشم فقد شكر إدارة الجامعة على إعادة تسيير العملية الانتخابية هذه السنة، بعدما تكاتف جميع الطلاب على مختلف إنتماءاتهم السياسية للضغط على إدارة الجامعة للسماح بإعادة تنظيم الانتخابات. وتمنى ان تُجرى هذه الانتخابات من دون اي مشكلة، وان يظهروا الصورة الحضارية للجامعة اليسوعية. ويكمل الهاشم تحملنا مسؤولية المشاكل التي حدثت في الأعوام الماضية والتي لم يكن لنا يد بها نيابة عن احزاب اخرى افتعلتها، فلم نستطيع ان نوصل صوتنا. والجيد هذه السنة اننا نستطيع ممارسة حقوقنا التي حرمنا منها من دون أية مشاكل. اما بالنسبة للتفاهمات التي تحصل على مستوى القيادات في الاحزاب خصوصًا بين «القوات» و«التيار الوطني الحر»، فقد أكد الهاشم ان مفاعيلها لم تنتقل كليًا الى القواعد الشعبية، فالحساسية لا تزال قائمة.

يحتفلون بفوزهم مع د. جعجع في معراب (تصوير ألدو أيوب)

وكان رئيس حزب «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع استقبل في معراب وفداً كبيراً من طلاب الجامعة اليسوعية USJ إثر فوزهم بالانتخابات الطالبية، في حضور الامين العام المساعد لشؤون المصالح في «القوات» الدكتور غسان يارد، رئيس مصلحة الطلاب في الحزب جاد دميان، ورؤساء دوائر في الجامعات الفرنكوفونية واللبنانية وأعضاء هيئة مكتب المصلحة، وهنّأ الطلاب على فوزهم بأكثرية المعارك الانتخابية في الجامعة (12 كليّة في بيروت وكامل كليّات الشمال وزحلة)، وقال لهم: «طالما أنتم تناضلون كما يجب في سبيل حرية وسيادة واستقلال لبنان، طالما نحن أمامكم على هذه الطريق، وطالما أنتم ترفعون عالياً مبادئ 14 آذار، طالما تضمنون لأنفسكم عوامل النجاح وتكونون أمناء لنضال الأجيال السابقة». وختم جعجع: «بالنسبة لنا، 14 آذار أولاً لأن لبنان أولاً، ولبنان لن يستقيم إلا بنَفَس وروح ومبادئ 14 آذار».

وكانت مصلحة الطلاب في «القوات اللبنانية» أعلنت في بيان، أن «القوات اللبنانية» خاضت مع حلفائها معركة استعادة القرار في جامعة القديس يوسف USJ في فروعها كافة «تحت عنوان «You Can Make It Happen».

ونتيجة التحضير والعمل الجدي اكتسحت «القوات» وحلفاؤها معظم الكليات ففازت في مجمع زحلة بنتيجة 13 – 1 (جميع المقاعد الفائزة لـ«القوات»)، وفي الشمال حصدت قوى «14 آذار» 7 مقاعد (5 منها لـ«القوات») مقابل 3 مقاعد لفريق 8 آذار، في حين سجل فريق 14 آذار خرقا مهما في مجمع عبرا في الجنوب بعد حصوله على 3 مقاعد مقابل 4 لـ 8 آذار.

وفي بيروت، فازت «القوات» بمعظم كليات معهد Huvelin، واكتسحت كلية إدارة الأعمال بنتيجة 0–5 والتأمين 0–11 وكلية الحقوق 4–8، في حين فاز المستقلون بكلية العلوم السياسية».

اضاف البيان: «وانسحب فوز «القوات» وحلفائها على كليات الاقتصاد ومعهد إدارة الأعمال والصيدلة والقبالة القانونية والتغذية والتمريض، في حين فازت قوى «8 آذار» في كلية العلوم وINCI وETLAM وطب الأسنان.

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"